

الذَّكْوَةُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة

وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة

{در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات

بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي

رواية أنها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته

في رواية أخرى في رواية المفضل

عن الإمام الصادق {عليه السلام}

قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:

يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض





العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الأول

بيان الوقف النهائي / دائرة البحث والتطوير

م/ مجلة الذكوات البيض

العلماء عظيمكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢٢/١٤/١٤ وشكراً لحضرتكم على ما قد فعلتم في ٢٠٢٢/١٤/١٤ في ٢٠٢٢/١٤/١٤
والعلماء استعدت منكم على ما قد فعلتم في ٢٠٢٢/١٤/١٤ وشكراً لحضرتكم على ما قد فعلتم في ٢٠٢٢/١٤/١٤
المعروض إنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الوسيلة المباشرة في كلتا الحالتين معاملة معاملة على استحداث المجلة
مع وفاء التقدير

د. هادي حسين حسن
مدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١٤/١٤

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والعلماء

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والعلماء

د. هادي حسين حسن
مدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن مندبل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغوازي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خافقي / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الترجمة الانكليزية

م.د. مشتاق قاسم جعفر

التدقيق اللغوي

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

مجلة الدكاوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أتعور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأتعور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنِّ
دَائِرَةُ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ
محتوى العدد الثاني عشر المجلد ٢

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	الأوقات في القرآن رؤية كلامية	أ.م.د. محمد عيدان محمد	١
٢٦	التابعي نافع بن جبير (رحمه الله) وآراؤه الفقهية في الأحوال الشخصية	أ.م.د. محمد نعمان عبد النبي	٢
٤٦	التحرش النفسي المخدش للحياء وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من المراهقين	أ.م.د. علي محمد جراد	٣
٧٢	المعرفة الحديثة عند الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون	أ.م.د. إخلاص جواد علي مير	٤
٨٤	أساليب الدعاية الصليبية بين الماضي والحاضر	م.د. جاسم يوسف منصور	٥
٩٨	إدراك التصديق الأسمى وعلاقته بالسلوك التوافقي	م.د. محمد قاسم محمد العزي	٦
١١٠	تقنيات الرحلة بمعناها التقليدي في قواعد الشكل الروائي الحديث	م.د. عبد الرحمن أحمد عيدان	٧
١٢٠	المسؤولية الإدارية لموظف الخدمة الخارجية في العراق والجزائر	عمار جاسم محمد الزبيدي م.د. مرتضى الياسي	٨
١٣٨	إشكال تجسد الآله في النحت العراقي القديم	م.د. حسام عبد الخالق عثمان	٩
١٥٢	مباني وطرق استثمار الأموال الموقوفة	م.د. سامر شاكر جابر م.م. مجيد محسن ناصر	١٠
١٧٦	حقيقة المسيح الدجال في الأحاديث النبوية الشريفة و العقيدة الإسلامية دراسة موضوعية	رحاب حسين أحمد جاسم أ.م.د. سناء عليوي عبد السادة	١١
١٨٨	تعدد الأوجه الإعرابية سورة الرعد إثمودجاً	م.م. فاضل عبد الله عباس	١٢
١٩٨	الجانب الروحي عند إخوان الصفا	م.م. قنارة داخل قاسم	١٣
٢٠٨	الصراع السوري ، الأردني ما بين عامي (١٩٧٤-١٩٧٠)	م.م. شيماء أحمد كاظم	١٤
٢٢٦	ربا الفضل حقيقة وحكمه في الفقه الاسلامي	م.م. ضمياء حسيب محمد	١٥
٢٤٤	الحب في الموروثات الدينية القرآن الكريم أمثودجاً	م.م. اسامه شاوي عبد	١٦
٢٥٨	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كندا ١٩٧٧ - ١٩٨١	م.م. اطياف اسماعيل خليل	١٧

تقنيات الرحلة بمعناها التقليدي في قواعد الشكل الروائي الحديث

م.د. عبد الرحمن أحمد عيدان
جامعة الفلوجة / كلية العلوم الإسلامية





المستخلص:

أدب الرحلات يعد من أهم المصادر الجغرافية والتاريخية والاجتماعية. لأن الكاتب يأخذ المعلومات والحقائق من المشاهد الحية، والتصور المباشر، مما يجعل قراءته مفيدة وممتعة ومسلية.

وأدب الرحلة هو أحد الفنون الأدبية التي ظهرت في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري، وكانت عنايتهم بهذا الفن عناية كبيرة، ولعل من أقدم الرحلات التي سُجلت آنذاك هي رحلة النحوي المعروف أبو سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السرافي إلى المحيط الهندي، ورحلة سلام الترجمان إلى حصون جبال القوقاز عام ٢٢٧ هـ، بتكليف من الخليفة العباسي الواثق، للبحث عن سدّ يأجوج ومأجوج، إذ يعتبر هذا الفن الأدبي من الفنون القريبة إلى القصة والرواية من حيث الشكل والمضمون.

وفي هذا البحث الموجز حاولت أن أعرف أدب الرحلة لغة واصطلاحاً، وأهمية أدب الرحلة ودواعي الرحلة، وأسلوبها ومكوناتها، وخصائصها وتطورها، والقيمة العلمية لأدب الرحلة والتي تُسهم في تعزيز الفنون الرصينة للأدب العربي في جميع مستوياته.

أما مكونات أدب الرحلة فهي أيضاً بلا شك تعتبر من أهم خصائص هذا الفن التي تقوم عليها البنية الفنية لهذا الأدب، فضلاً عن الشواهد التاريخية التي مرّ بها أدب الرحلة، والعصور التي رافقت تطوّر هذا الفن الأدبي المهم. الكلمات المفتاحية: أدب الرحلة، الأدب العربي، البلدان التاريخ، الفنون الأدبية.

Abstract:

Travel literature is one of the most important geographical, historical and social sources, because the writer takes information and facts from live scenes and direct perception, which makes reading it useful, enjoyable and entertaining. Travel literature is one of the literary arts that appeared in the Abbasid era in the third century AH. They paid great attention to this art, and perhaps one of the oldest trips recorded at that time was the trip of the well-known grammarian Abu Saeed al-Hasan bin Abdullah al-Marzban al-Serafi to the Indian Ocean, and the trip of Salam al-Turjuman to The fortresses of the Caucasus Mountains in the year 227 AH, commissioned by the Abbasid Caliph Al-Wathiq, to search for the Dam of Gog and Magog, as this literary art is considered one of the arts close to the story and novel in terms of form and content. In this brief research, I tried to define travel literature in language and terminology, the importance of travel literature, the reasons for travel, its style and components, its characteristics and development, and the scientific value of travel literature, which contributes to strengthening the solid arts of Arabic literature at all levels. As for the components of travel literature, they are also undoubtedly considered among the most important characteristics of this art, on which the artistic structure of this literature is based, in addition to the historical evidence that travel literature has passed through, and the eras that accompanied the development of this important literary art.

Keywords: travel literature, Arabic literature, countries, history, literary arts.

المقدمة:

الرحلة أحد أصناف الأدب ، يبين أحوال الأقوام أو الناس من حيث التاريخ والجغرافية والحضارة والسياسة والاقتصاد والثقافة، ويعرض لنا أساليب الحياة المدنية والثقافات الحديثة ونشاهد ثقافة وحضارة ومدنية قوم ما ، والمعلومات عن أفكارهم وأخلاقهم ومعيشتهم ومعاشرتهم فيما بينهم، في الوقت الذي لم تكن أدوات الاتصالات الحديثة كانت الرحلات مصدراً مهماً وأساسياً لحصول المعلومات.

إذ تعد كتب الرحلات من مصادر التاريخ والآثار للمجتمع والتي تضيف الكثير من المعلومات والأحداث، وتقدم وصفاً للأماكن والشخصيات، وهي انطباعات شخصية وواقعية عن الجوانب الاجتماعية والحضارية للمناطق التي تشملها هذه الرحلة ، وهي تشكّل مادة غنية للجغرافيين والمؤرخين وكذلك لعلماء الاجتماع والاقتصاديين ودارسي الأدب وغيرهم. وعلى المستوى الفني فإنّ "أدب الرحلة" يمثل لوناً أدبياً يجمع بعض خصائص القصة والرواية والسيرة الذاتية ويقيد من أدوات فنية مهمة كالصورة، والقصة، مما يجعله ميداناً فنياً، ويتيح له ذلك إيصال رسائله الفكرية، والفنية على اختلافها وتنوعها" (١) .

وفي هذا البحث الموجز حاولت أن أعرف أدب الرحلة لغة واصطلاحاً. وأهمية أدب الرحلة ودواعي الرحلة، وأسلوبها ومكوناتها، وخصائصها وتطورها، وأخيراً ختمت البحث بنتائج مهمة.

الفصل الأول : تعريف أدب الرحلة

الرحلة لغة: "رَجَلَ يَرْجُل، رَجِيلاً وَرَجِيلاً وَرَجْلاً وَرَجْلاً".

الرحال: العرب الرحال: الذين لا يستقرون في مكان ويحلون بمأسيتهم حيث يسقط الغيث، وينبت المرعى" (٢) .
و" الرَّحْلَةُ بالصَّحِّمِ والكسر يقال: إِنَّهُ لَدَوَّ رَحْلَةً إِلَى الْمَلُوكِ وَرَحْلَةً حَكَاهُ الْخِيَّائِيُّ أَيِ ارْتَحَالَ. وَالرَّحْلَةُ بالكسر: الارتحال للفسير" (٣) .

ويقول ابن منظور في لسان العرب: "الرحلة في اللغة الترحيل والارتحال بمعنى الاشخاص والإزعاج، يقال رحل الرجل إذا سار" (٤) .

اصطلاحاً: " أدب الرحلات، مجموعة الآثار الأدبية التي تتناول انطباعات المؤلف عن رحلاته في بلاد مختلفة وقد يتعرض فيها لوصف ما يراه من عادات وسلوك وأخلاق" (٥) .

ويقول تعريف آخر: "أدب الرحلات هو ما يمكن أن يوصف بأدب الرحلة الواقعية، وهي الرحلة التي يقوم بها رحالة إلى بلد من بلدان العالم، ويدون وصفاً له، ويسجل فيه مشاهداته، وانطباعاته بدرجة من الدقة والصدق وجمال الأسلوب والقدرة على التعبير" (٦)

وعرف الموسوعة العربية العالمية: "بأن أدب الرحلة هو الذي يصور فيه الكاتب ما جرى له من أحداث، وما صادفه من أمور في أثناء رحلة قام بها لأحد البلاد" (٧)

أهمية الرحلات

الإنسان منذ بدايته يحاول أن يكشف أسرار الأرض ويتعرف على رموزها. فيحب الحركة والتنقل ولا يجلس ولا يعيش على مكان واحد. يبحث عن طعامه وشرابه ويحفظ نفسه عن معاناة الحياة ويحب أن يعيش حياة سعيدة. والرحلات منابع ثرية لمختلف العلوم.

وهي بشكل عام سجل حقيقي لمختلف مظاهر الحياة ومفاهيم أهلها على مر العصور. فالرحالة يطوى الأرض خلال رحلته ويسجل ملاحظاته ومظاهر مختلفة في الحياة لما يشاهدها أو يسمعا ويصفها في رحلته . ولا شك أن الرحالين قد يختلفون فيما بينهم في دقة ملاحظاتهم وفي درجة اهتمامهم حسب قدرتهم وذوقهم وثقافتهم الأدبية، كما يختلفون أيضاً في درجة صدقهم وأمانتهم حسب فهمهم للأمور تحت الظروف المختلفة التي يتعرضون لها(٨) .





"والرحلات مصدر خصب للجغرافي والمؤرخ وعالم الاجتماع وفيها عبرة وعظة وفائدة للمفتدى ويترك الأثر الحسن على الراحل. ونشطت الرحلات بعد الفتوحات الإسلامية بدرجة كبيرة. وقبل ذلك الرحالة الأوائل لم يسجلوا أخبار رحلاتهم في مؤلفات إلا قليلاً.

وقد جاء ذكر هذه الرحلات في كتب التاريخ أو تقويم البلدان. والرحالة ينقل للقارئ، صوراً أو طرائق وقصصاً ومشاهدات لكل ما رأى وما شاهد.

والتراث العربي الإسلامي ملئ من أخبار الرحلات والرحالة وما دونوه عن مشاهداتهم ووصفهم من نماذج رفيعة من أدب الرحلات مما جعل السفر تراثاً ليتصل بالجغرافية الوصفية والتاريخ الإسلامي

ولقد سجل الرحالة مشاعرهم بأسلوب جميل ومؤثر، فالرحالة يكتب كتاباً متنقلاً، تضم صفحاته صوراً لبلاد مختلفة التي يمر بها ووصف الأماكن والمساجد والمكتبات والشخصيات التي يلتقي بها وجمع معلومات وغيرها" (٩).

تقول الدكتورة قدسية قريشي عن السفر: إن المسافر يجد فرصة لأن يشاهد العالم من حيث الاجتماع والمدنية والعلوم والفنون ويشاهد المناظر الطبيعية، كما أنه يقوم بتبادل الآراء مع الناس في الدول المختلفة مما يزيده علماً ويسعفه على نشر عادات وتقاليد بلده في بلاد أخرى، ويكون السفر أساساً لتبادل الآداب والثقافة بين الأقوام والبلاد (١٠). وكثير من الرحالة قد جمعوا قدراً كبيراً من المعلومات وأمدوا الثقافة العربية بثروة فكرية وتاريخية وجغرافية وكتبوا الرحلات التي قاموا بها.

المبحث الأول: دواعي الرحلة

"حث الإسلام على السياحة والسفر لأسباب متعددة ومختلفة، مثل التأمل في المخلوقات، والعبرة من آثار الأمم البائدة" (١١)، فوردت في القرآن عدة آيات تقول:

"فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ" (١٢).

"وَقُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ" (١٣)، "أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ" (١٤). ١- تيسر السفر - "اتسعت رقعة الدولة الإسلامية اتساعاً كبيراً، فقد احتاجت الحكومة إلى معرفة أخبار الأقاليم والبلدان المفتوحة لها، ولذلك استعانت الدولة بنظام البريد، فمهدت الطرق له، وأقامت على الطرق معالم تبين المسافات" (١٥). يقول المقدسي في وصف طرق الشام "وتأخذ من دمشق إلى الكسوة بريدتين، ثم إلى جاسم ورفيق مرحلة. ثم إلى طبرية ريدا ثم من نابلس إلى قدس بريدتين" (١٦).

٢- أكثر الرحلات تشير إلى مواقف الشعوب وسلوكهم مع الغرباء الذين يمرون بهم خلال سفرهم أو يعيشون بينهم لمدة محدودة مثل قول ابن بطوطة عندما يصف إحدى مدن الهند "كانت إقامتنا عندهم خمسة عشر يوماً، فكان كل يوم وليلة في دعوة جديدة ولا يزالون يحتفلون في أطعمتهم" (١٧).

وكان الحكام مشغولين في إكرام الغرباء أكثر من شعوبهم، قام ابن جبير (١٨) برحلته في عهد صلاح الدين الأيوبي فثنى على موقفه وسلوكه مع الغرباء.

قال عن مصر أقيمت المدارس والمستشفى فيه وكل من يأتي إليه يستفيد منهم حسب حاجته وطلبه ويرجع مناقبه في الحقيقة إلى سلطانته" (١٩).

٣- التجارة هي العمل المباح للرحالة في كل زمان ومكان وحث كثيرين منهم إلى القيام برحلاتهم.

٤- العلم والتعليم هو السبب الذي دفع كثيرين من الرحالة إلى القيام برحلاتهم (٢٠). ٥- بعض الناس يميلون إلى رحلات طبيعتهم ويحبون المغامرات يبحثون عن أشياء جديدة، فطبيعتهم دفعتهم وحثتهم إلى الأسفار والبحث عن عالم جديد (٢١). هناك دوافع كثيرة وأسباب متعددة تحمس وترغب الإنسان للرحلات، وقد تختلف من قوم إلى قوم ومن عهد إلى عهد ومن شخص إلى آخر حسب رغباتهم وحاجاتهم ومعظمها:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



دوافع دينية : زيارة الأماكن المقدسة تلبية لنداء الرحمن وتوبة من الذنوب وتطهيراً للنفس، وعهداً للسير على الصراط المستقيم. كان ذلك من أهم دوافع الرحلات (٢٢) .

وتجد اشارات في كتب الحديث والسير أن بعض الفقهاء والعلماء قطعوا القفار وعبروا الأنهار والبحور لطلب حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، للسمع به أو مجرد التحقق من كلمة فيه. وهناك الرحلات التي قام بها المعلمون للإفادة من علمهم في المجالات العلمية المتنوعة (٢٣) .

دوافع تعليمية أو علمية : "كثير من الناس قاموا برحلات لطلب العلم مثل الطب والفقه والهندسة.

دوافع سياسية : "الملوك والحكام يبعثون الوفود والسفارات إلى حكام وملوك الدول الأخرى لتوطيد العلاقات أو لتبادل الرأي أو لمناقشة الحرب والسلام" (٢٤) .

دوافع سياحية وثقافية : "رغبة النفس في التجول والسفر لذاته وحب التنقل وتجديد الدماء بالمشاهدة والمغامرة ووصف تغيير الأجواء والمناظر والمعرفة الجديدة واكتساب الخبرة، وقد تكون الرغبة لتعرف المعالم الشهيرة، كالمنازل والأبراج والآثار والغرائب والعجائب" (٢٥) .

دوافع اقتصادية : "من أهم دوافع الرحلات التجارة أو تناول الأشياء أو فتح أسواق جديدة لمنتجات محلية في بلاد أخرى" (٢٦) .

دوافع صحية : "كالسفر للعلاج أو الاستشفاء ، وقد يكون هرباً من وباء أو طاعون أو تلوث أو قد يكون لإراحة النفس" (٢٧) .

دوافع أخرى : "وهناك أسباب أخرى للارتحال ، كالسخط على الأحوال وضيق العيش، أو الهروب من عقوبة. وأياماً كان الغرض من الرحلة فإثبات سلوك إنساني حضاري ، ويؤتي ثماره النافعة للرحالين، فالإنسان يحس التغيير في نفسه بعد رحلة" (٢٨) ، ومن ثمار الرحلات أنها تقرب شعوباً من شعوب وأقواماً إلى أقوام وسبحان من قال :

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا. إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ. إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (٢٩) .

و" ثمار الرحلة لا تتوقف عند التعارف والكشف عن الجهول بل تفيد في الأدب والعلم خاصة إذا كان الرحالة متمتعاً بقوة الملاحظة وبقطة الخواس، وحب المحاورة والرغبة في التحصيل والحرص على التدوين والتسجيل" (٣٠) .

ولعل أبرز دور الرحلات في عالم الأدب هو الخدمة الكبرى التي قدمتها لعلم الجغرافية، كما أنه كان ذا نفع للمؤرخ وعالم الاجتماع والفلكي والفيلسوف والسياسي والأديب والاقتصادي .

المبحث الثاني : أسلوب أدب الرحلة

يمثل أدب الرحلة لونا أدبيا له بواعث وأهدافه وخصائصه، وله أدواته الفنية ، ورؤاه المضمونية . وكل ذلك يشكل مع كل رحلة أدبية، وفق غاياتها ومهارات صاحبها في الملاحظة والتسجيل.

يقول صاحب معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: "إن أدب الرحلات مجموعة من الآثار الأدبية التي تناول انطباعات المؤلف عن رحلاته في بلاد مختلفة . وقد يقدم فيها تسجيل دقيق لما يراه من عادات وأخلاق ووصف للمناظر الطبيعية التي يشاهدها ، ويسرد مراحل رحلته مرحلة مرحلة أو يجمع بين كل هذا في آن واحد" (٣١) .

"وعلى المستوى الفني فإن أدب الرحلة يجمع بعض خصائص القصة والرواية والسيرة الذاتية ويقيد من أدوات فنية مهمة كالقصة والصورة، فيمثل لونا أدبيا فريداً" (٣٢) . وبذلك كان للرحلات قيمتان عظيمتان. قيمة علمية وأخرى أدبية. القيمة الأدبية لأدب الرحلة في الأدب العربي:

القيمة العلمية:

"هذه الرحلات تحتوى على كثير من المعارف الجغرافية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها مما يسجله الرحالة تسجيل



المعائن باتصاله المباشر بالناس وبالطبيعة وبالحياة خلال رحلته، إذا كان علم الجغرافية مثلاً يدرس الظواهر وتفسيرها وتوزيعها على سطح الأرض فإن الرحالة يسجل مشاهداته الجغرافية على سطح الأرض. ولم يتناول خطوة أخرى في منهجه فإنه يعمل في خدمة هذا العلم من هذا الجانب على الأقل.

وعندما يتحدث عن الممالك والبلدان والأقاليم والاصقاع والمدن يصف الطبيعة وعادات السكان وتقاليدها وغير ذلك. فإنه يعد من هذه الناحية مرجعاً أساسياً ومعيناً واسعاً وكبيراً للعالم الجغرافي الذي يبحث ويدرس تلك الموضوعات " (٣٣) .

القيمة الأدبية

تعرض الرحلات في موادها من الأساليب ترفع بها إلى عالم الأدب وترقى بها إلى مستوى الخيال الفني برغم أن أدب الرحلة يتسم من تنوع في الأسلوب من السرد القصصي إلى الوصف وإلى الحوار وغيره ومن أبرز ميزاته أنه يعتمد على السرد المشوق بما يقدمه متعة ذهنية كبرى " (٣٤) . يقول شوقي ضيف عن أدب الرحلة " خير رد على التهمة التي طالما اتهم بها الأدب العربي، تمة قصوره في فن القصة " (٣٥) .

"وقد يلجأ بعض الرحالين في كتابة رحلته إلى اللهو والتكلف في تزويق العبارة والعبث اللفظي إثارةً للتعبير السهل المؤدي للغرض لنضجه بغنى تجرية صاحبه، ولا يعني هذا أن أسلوب أدب الرحلة قد تخلص من كل الصفات والعيوب الأسلوبية الأخرى، فهو يعتمد على السجع أحياناً وعلى الجفاف والصرامة العلمية أحياناً. ومع ذلك يوجد فيه من الطراوة والاختصار واللين، وهذا الأدب يهتم اهتماماً كبيراً بتنوعه وثروته مادته، فهو تارة علمي وتارة شعبي ،

وهو طوراً واقعي وأسطوري على السواء تكمن فيه المتعة والفائدة معا ولا يوجد مثيل لها في أي أدب معاصر للعرب " (٣٦) وأدب الرحلات يتميز بوضوح الجنس القصصي في سرد الأحداث واختيارها والقدرة على جذب انتباه القارئ، وحسن ختام كل موقف بشكل متعمق ومثير كما فسر د. حسين نصار: "إن الرحلة الأدبية إذا لم تكن رواية ولا قصة بالمعنى الدقيق فإنما هي أخت شقيقة لها" (٣٧)

الفصل الثاني : مكونات أدب الرحلة

١- **المعرفة**: "الرحلات مليئة بالعديد من المعارف المتنوعة والعلوم المختلفة، منها ما هو ديني، وما هو تاريخي وما هو أدبي واجتماعي وجغرافي، والرحالة يقدم هذه المعلومات لإفادة القارئ وقد أشار بعض الرحالين في مقدمات رحلاتهم على أن غايتهم هي إفادة القارئ .

٢- **السرد**: السرد من أهم مكونات الرحلة، ولا يمكن أن يستغنى الرحالة عنه ما دامت تنقل إلى القارئ وأحداثاً وأفعالا قامت به. وهذه الأحداث والأفعال هي الانتقال من نقطة الانطلاق ثم العودة إليها، والسرد يبدأ مع بداية الرحلة ويستمر إلى نهايتها" (٣٨) .

٣- **الوصف**: "الوصف والسرد شطآن خطايبان، فالراوي يصف حين يتحدث عن الساكن ويسرد حين يتحدث عن المتحرك، وبعبارة أخرى، يتسم الوصف بالحديث عن المكان أو الأشخاص أو الأشياء ويتسم السرد بالحديث عن الفعل في الزمان والوصف يتطلب دقة ملاحظة من الواصف لكي " يستوعب أكثر معاني الموصوف حتى كأنه يصور الموصوف لك، فتراه نصب عينيك " (٣٩) .

٤- **الشعر**: يعتمد الرحالة إلى تضمين بعضاً من الأشعار. ويرون في ذلك تأكيداً لكلامهم وتخليقاً حيوية وإثارة التشويق لدى القراء وأبعاد الملل عنهم ولا ارتفاع قيمة رحلته .

المبحث الأول : خصائص أدب الرحلة

يتميز أدب الرحلة عن الأجناس النثرية الأخرى بعدة خصائص ومنها هي : (٤٠)

١- **الذاتية**: تختص ذات الرحالة في رحلته حضوراً بارزاً، وليس هذا بمستغرب ما دامت الرحلة حكياً لسفر، قامت به هذه الذات. وهكذا تحتل الذات المركز في الحل والترحال.



- ٢- **الحكي بصير المتكلم مفرداً أو جمعاً:** وهذا تجل من تجليات الذات في أسلوب الكتابة.
- ٣- **الواقعية:** الرحالة - الراوي - رجل واقعي عاش في فترة زمنية معروفة ، والأشخاص الذين يتحدث عنهم، هم أيضا واقعيون عاشوا في زمن معروف، ومكان معروف ، فالأماكن التي يصفها أماكن حقيقية لها وجود على الأرض. فتختلف الرحلة عن الرواية والمقامة المبنيتين على الخيال.
- ٤- **دورة الخطاب بالرجوع إلى نقطة الانطلاق:** فالخطاب يبدأ مع انطلاق الرحالة من موطنه، وتسير معه إلى المكان المقصود، ويعود معه إلى نقطة الانطلاق، وهكذا يدور الخطاب مع السفر، وينتهي من حيث بدأ.
- ٥- **تعدد المضامين وتداخل الخطابات، يشتمل خطاب الرحلة على معارف متنوعة:** دينية، وتاريخية، وجغرافية وأدبية وتداخل فيه خطابات مختلفة: الشعر والرسالة والقصة والحكاية والوصف والسرد والحوار.
- نشأة وتطور أدب الرحلة
- الرحلة منذ أقدم العصور متصلة بتاريخ الإنسان، فبنى أول رحلة قام بها الإنسان من الجنة إلى الأرض كما أشار القرآن إلى قصة آدم حيث قال: **قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا (٤١)**
- في الحقيقة ان الإنسان رحالا منذ ولادته إلى موته، وتعد أشكافها بمرور الأيام وتغير الظروف والأحوال يقول شوقي صيف: إن الإنسان ولد رحالا، وإن أعجزته الرحلة، تحيل رحلات غير محسوسة في العالم الخيال، وتجسد ذلك ميثوثا في الأساطير الأولى، كما نجد ماثلا في الحروب والفتوح القديمة، وما سطره الملوك الأول في مصر وغير مصر" (٤٢) .
- يعرف العرب قبل الإسلام التجارة، وهم سافروا لها خارج أوطانهم عن طريق البر والبحر، واشتهروا بالتجارة مع الشعوب الأفريقية والهندية، وهم ارتحلوا بمنتجاتهم إلى العراق والشام واليمن.
- ولكن لم تسجل أخبار هذه الرحلات تسجيلا خاصا إلا ما ورد في كتب اللغة وفي قصائد الشعر، وكذلك يذكر القرآن الكريم رحلات قريش الشهيرة: "إيلاف قريش، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف" (٤٣) .
- "وعندما ظهر الإسلام في الجزيرة العربية حث الناس إلى التنقل والترحال، وشجع على الرحلة ودفع إلى السفر للعلم والسعي في الأرض من أجل الرزق والدعوة والعظة والعبرة والمجرة.
- مثلا جاء في سورة الملك "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" (٤٤).
- وفي سورة الإسراء "رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِنَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ: إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا" (٤٥) ، و جاء في سورة الملك "أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً" (٤٦) .
- وفي سورة الإسراء "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ رِزْقًا لَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" (٤٧) .
- وذكر القرآن الكريم رحلات عديدة منها: هجرة المسلمين من أرض الشرك إلى أرض الاسلام أي من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، ورحلة موسى مع الخضر عليه السلام، والدعوة إلى الحج .
- وبعد الفتوحات الإسلامية فتحت مجالات معرفية تحقق المجد العقلي والحضاري وتتيح الفرصة كاملة للعقل البشري للابتكار والإبداع، فانطلقت الرحلات وتحمس الكثيرون للسفر، سواء للحج أو طلب العلم أو للتجارة أو للأغراض السياسية .
- ولقد تعددت أوجه الرحلة وأغراضها بمرور الأيام وحرصت طائفة من الرحالين على تدوين مشاهداتهم وذكر المواقف المتباينة والمعاناة التي لاقوها، بينما هم يجولون في البلاد.
- وقد سجلوا معارف تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية عظيمة القيمة. وانفقوا أموالهم وأعمارهم، وبدلوا جهودا جبارة لافتراق الجبال واجتياز القفار وعبور البحار والسير في الدروب الوعرة ، وقضوا أعمارهم في الأسفار وعادوا إلى بلادهم، يعكفون على تدوين ما حصلوا وجمعوا وخلفوا لنا تراثا راعا" (٤٨) .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



المبحث الثاني : المعارف التاريخية لأدب الرحلة:

القرن الثالث الهجري:

كان معظم رحالة و جغرافي النصف الأول من القرن الثالث الهجري من اللغويين وأبرزهم هو اللغوي والمؤرخ المعروف هشام الكلبي ألف كتاباً (كتاب الأقاليم) و(البلدان الكبير) و(البلدان الصغير) و(أنساب البلدان). والأصمعي (٤٩) الذي ألف (الأنواء) و(رسالة في صفة الأرض والسماء والنباتات) و(المحافظ). (٥٠) ألف كتاباً (كتاب الأمصار وعجائب البلدان) و(التبصير والتجارة) وأحمد بن محمد الطيب السرخسي وقد ألف (رسالة في البحار والمياه والجبال) ومحمد بن موسى المنجم (٥١) وسليمان تاجر.

نتائج البحث:

وفي نهاية هذا البحث نقول أن أدب الرحلات يعد من أهم المصادر الجغرافية والتاريخية والاجتماعية، لأن الكاتب يأخذ المعلومات والحقائق من المشاهد الحية، والتصور المباشر، مما يجعل قراءته مفيدة وممتعة ومسلية. وأدب الرحلات أدب واقعي في الغالب ومساحة الخيال في أدب الرحلات قليلة جداً لأنه يعتمد في الأساس على الواقع من الناس والعادات والتقاليد والطعام والشراب والآثار والأماكن والمعلومات. وأن الرحلة حقيقة ومتعة ومؤانسة وحرص على المزيد من المعرفة ، وأنها ليست مجرد سجل الدليل بل تلقى الضوء على جوانب الحياة من المشاعر والانفعال والأفكار والعواطف والأفراد والحوادث والآثار السلبية والإيجابية وغيرها ، وتقدم الواقع، والأحوال، والانطباعات، والمعلومات في ثوب أدبي. والرحلة الجيدة دائماً تحتوي على عمق المشاهدة والفنية وعرض الثقافة وغرس الشعور لوحدة الأمة رغم اختلافهم وأن تشتمل على تصوير حقيقي للبلاد الأجنبية والثقافات المختلفة والذي يشوق للقارئ ويفتح له باب التفكير والتعبير.

الهوامش:

- (١) عبد الله بن أحمد بن حامد آل حمادي، أدب الرحلة في المملكة العربية السعودية، بحث الماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية ١٩٩٧م، ص: ٩.
- (٢) إبراهيم مصطفى - أحمد حسن الزيات - حامد عبد القادر - محمد علي النجار، ص: ٨٧، ١٣٢ المعجم الوسيط، مؤسسة الصداق لطبعة والنشر، ١٠٢ / ٣٢٤. (ر ح ل
- (٣) المرتضى، الزبيدي (المثوث: ١٢٠٥هـ)، ناه العروس، المحقق: مجموعة من المحققين، ص: ٢١١، دار الهداية- الرياض، ٢٠١٠م، ٦١/٢٩.
- (٤) ابن منظور، لسان العرب، ص: ٢٢٢، دار صادر - بيروت، ١١ / ٢٧٦.
- (٥) اميل يعقوب وسام بركة وصي شبحاني، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية: عربي- إنكليزي- فرنسي، دار العلم للملايين - لبنان، ط: ١، ١٩٩٧م، ص: ٢٥.
- (٦) الجيل بطرس، الرحلات في الأدب الإنكليزي، مجلة الهلال - مصر، العدد ٧، ١٩٧٥م، ص: ٥٢.
- (٧) محمد شهاب الدين، الموسوعة العربية العالمية، ١١ / ١٣٦، ص: ٢١٣.
- (٨) عبد الله بن حمد الحقي، صور من أدب الرحلات إلى الحرمين الشريفين، مكتبة التوبة المملكة العربية السعودية، ط: ١، ٢٠٠٧م، ص: ١٦، ١٧.
- (٩) د. قدسية قريشي، اردو سفر نامہ السیویں مین، نصرت ببلشرز حیدری مارکیٹ، آمین آباد لکھنؤ ١٩٨٧م، ص: ٢١. (الاصل باللغة الأردوية وقد ترجمت)
- (١٠) د. سمير عبد الحميد، الجزيرة العربية في أدب الرحلات الأردوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة ١٩٩٩م، ص: ١٥.
- (١١) انظر: د. حسين نصار، أدب الرحلة، مكتبة لبنان، ط: ١، ١٩٩١م، ص: ٥.
- (١٢) آل عمران - ١٣٧
- (١٣) العنكبوت - ٢٠

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

(١٤) الخج - ٤٦

- (١٥) أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي الشاري، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص ١٧٦، دار صادر، بيروت، ١٩٩١ م، ١/١٩٠ .
- (١٦) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المطبعة الخيرية - القاهرة، ١٩٠٥ م، ص: ٩ .
- (١٧) ابن جبير: محمد بن أحمد بن جبير الكتاني الأندلسي، أبو الحسين: رحالة أديب. ولد في بلنسية، ص ٢١١، (Valence) عام ٥٤٠ هـ. ونزل بشاطبة، وبرز في الأدب، وتظم الشعر. وتوفي ٦١٤ هـ. أنظر: خير الدين الزركلي الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط: ٢٠٠٢ م، ٣١٩/٥ .
- (١٨) أنظر: ابن جبير، ص: ١٥ .
- (١٩) د. محمد شهاب الدين، أردو مين حج ك سفر نامہ: ص: ١٩ .
- (٢٠) أنظر: فؤاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط: ٣، ٢٠١٠ م، ص: ٢٦ .
- (٢١) د. قدسية قريشي، أردو سفر نامہ ألسویں صدی میں، ص: ٦١ .
- (٢٢) أنظر: فؤاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، ص: ١٩ .
- (٢٣) د. سمير عبد الحميد نوح، الجزيرة العربية في أدب الرحلات الأردوي، ص: ١٧ .
- (٢٤) أنظر: فؤاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، ص: ٢٠ .
- (٢٥) أنظر: د. حسين نصار، أدب الرحلة، ص: ٢٦-٣٨ .
- (٢٦) فؤاد قنديل، أنظر: أدب الرحلة في التراث العربي، ص: ٢٠ .
- (٢٧) أنظر: المرجع السابق، ص: ٢١ .
- (٢٨) أنظر: د. حسيني محمود حسين، أدب الرحلة عند العرب، ص: ٦٩ .
- (٢٩) الحجرات - ١٣
- (٣٠) فؤاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، ص: ٢٠ .
- (٣١) عبد الله بن أحمد بن آل حمادي، أدب الرحلة في المملكة العربية السعودية، ص: ٩ .
- (٣٢) حسيني محمود حسين، أدب الرحلة عند العرب، دار الأندلس - بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٩٨٣ م، ص: ٧-٨ .
- (٣٣) المرجع السابق، ص: ٦٩ .
- (٣٤) أنظر: د. حسيني محمود حسين، أدب الرحلة عند العرب، ص: ٩ .
- (٣٥) شوقي ضيف، الرحلات، دار المعارف - القاهرة، ط: ٤، ص: ٦ .
- (٣٦) د. حسين نصار، أدب الرحلة، ص: ١٣٢ .
- (٣٧) تخليقي أدب غير ٢، ص: ١١٤، ناشر، عصري مطبوعات كراچی ١٩٨٥ م .
- (٣٨) أبوهلال العسكري، كتاب الصناعتين، تحقيق: علي محمد البحاري و محمد ابو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت ١٩٨٦ م، ص: ١٢٨ .
- (٣٩) أنظر: فؤاد قنديل، أدب الرحلة، ص: ٢٩-٣٦ .
- (٤٠) شوقي ضيف، الرحلات، ص: ٣ .
- (٤١) سورة البقرة الآية ٣٨ .
- (٤٢) شوقي ضيف، الرحلات، ص: ٣ .
- (٤٣) سورة قريش، الأيتين ١، ٢ .
- (٤٤) سورة الملك الآية ١٥ .
- (٤٥) سورة الاسراء الآية ٦٦ .
- (٤٦) سورة الملك، الآية ١٥ .
- (٤٧) سورة الاسراء، الآية ٧٠ .
- (٤٨) شوقي ضيف، الرحلات، ص: ٤٢ .



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



- (٤٩) هو عبد الملك بن قريش بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصمعي، راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان، ولد في البصرة سنة ١٢٢ هـ - ٧٤٠ م وولي فيها سنة ٢١٦ هـ - ٨٣١ م. أنظر: الأعلام، ١٦٢/٤.
- (٥٠) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناي بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ، كبير أئمة الأدب، ولد سنة ١٦٣ هـ - ٧٨٠ م في البصرة وتوفي سنة ٢٥٥ هـ - ٨٦٩ م. أنظر: الأعلام، ٧٤/٥.
- (٥١) هو محمد بن موسى بن شاعر المنجم الخوارزمي، كان عالماً بالنجوم والفلك والحكمة والموسيقى. أنظر: باقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر - بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م، ٦١ / ٢.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم مصطفى - أحمد حسن الزيات - حامد عبد القادر - محمد علي النجار، المعجم الوسيط، مؤسسة الصديق للطباعة والنشر.
- ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المطبعة الخيرية - القاهرة، ١٩٠٥ م.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر - بيروت، ٢٠١١ م.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار صادر، بيروت، ١٩٩١ م.
- أبو هلال العسكري، كتاب الصناعات، تحقيق: علي محمد البحاري و محمد ابو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت ١٩٨٦ م.
- الأعلام: الأجزاء ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨. المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار العلم للملايين ٢٠٠٣ م.
- أميل يعقوب وبسام بركة ومي شبحاني، قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية: عربي - إنكليزي - فرنسي، دار العلم للملايين - لبنان، ط: ١، ١٩٩٧ م.
- أنجيل بطرس، الرحلات في الأدب الإنكليزي، مجلة الهلال - مصر، العدد ٧، ١٩٧٥.
- تخليقي أدب ثمر ٢، ناشر، عصري مطبوعات كراحي ١٩٨٥ م.
- حسين نصار، أدب الرحلة، مكتبة الأسرة، الدار العربية للعلوم ناشرون الهيئة المصرية العامة، ١٩٩١ م.
- حسين نصار، أدب الرحلة، مكتبة لبنان، ط: ١، ١٩٩١ م.
- حسيني محمود حسين، أدب الرحلة عند العرب، دار الأندلس - بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٩٨٣ م.
- خير الدين الزركلي الدمشقي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط: ٢٠٠٢ م.
- سمير عبد الحميد، الخيرة العربية في أدب الرحلات الأردوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة ١٩٩٩ م.
- شوقي صيف، الرحلات، دار المعارف - القاهرة، ط: ٤، ٢٠٠١ م.
- عبد الله بن أحمد بن حامد آل حمادي، أدب الرحلة في المملكة العربية السعودية، بحث الماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية ١٩٩٧ م.
- عبد الله بن حمد الحقييل، صور من أدب الرحلات إلى الحرمين الشريفين، مكتبة التوبة المملكة العربية السعودية، ط: ١، ٢٠٠٧ م.
- غزاد قنديل، أدب الرحلة في التراث العربي، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط: ٣، ٢٠١٠ م.
- قدسية قريشي، أردو سفر نامه أنيسوس صدى مين.
- مجدى وهبة - كامل المهندي، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط: ٢، ١٩٤٨ م.
- محمد شهاب الدين، أردو مين حج ك سفر نامه، (مع وجود نسخة مترجمة للتعريب).
- المرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، تاج العروس، الخلق: مجموعة من المحققين، دار الهداية - الرياض، ٢٠١٠ م.
- معجم البلدان، دار صادر - بيروت، ط: ٢، ١٩٩٥ م.
- معجم المؤلفين، عمر بن رضا كحالة، ٤ / ١٨٣، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٩٩٣ م.
- الموسوعة العربية العالمية، ١١ / ١٣٦، د. محمد شهاب الدين، دار أعمال الموسوعة للنشر، ٢٠٠٠ م.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



Al-Thakawat Al-Biedh journal





general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon